الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4935 | الجمعة 20 محرم 1446 هـ | 26 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

اليمن : جماعة الحوثي تصدر 145 حكماً بإعدام مختطفين مدنيين

عناصر من جماعة الحوثي

«وكالات» : قالت الهيئة الوطنية للأسرى والمختطفين إن أحكام الإعدام التي أصدرتها جماعة الحوثي ضد مختطفين مدنيين بلغ عددها 145 حكما، بينها أحكام ضد متوفين وآخرين كانوا قد تم إطلاقهم بصفقات تبادل.

وأوضحت الهيئة في مؤتمر صحافي عقدته، الأربعاء في مأرب، أن عدد أحكام الإعدام التي أصدرتها المحاكم الحوثية غير القانونية، بلغ 145 حكما، بين ضحاياها 9 تم إعدامهم فعلا، و2 متوفيان أساسا، و26 تم تبادلهم بصفقات محلية وأممية، و12 صدرت أحكام إعدامهم بعد الإفراج عنهم، و25 لم يتمكن الحوثيون من احتجازهم، فيما تم العفو عن مختطف واحد بقرار من مجلس الحكم الحوثي، ولا يزال 70 مختطفا مدنيا معرضين لخطر الإعدام.

وأكدت الهيئة في مؤتمرها الصحافي الذي حمل عنوان «لا للتصفيات السياسية»، أن الأحكام الصادرة عن محاكم جماعة الحوثي تفتقر إلى الشرعية القانونية، وتعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان، ومحاكمات سياسية بامتياز.

وأوضحت أن قرار مجلس القضاء الأعلى الصادر في 20 أبريل 2018 بنقل اختصاص المحكمة الجزائية المتخصصة إلى المحكمة الجزائية الابتدائية في مأرب ينفي شرعية المحاكم التي تقع تحت سيطرة جماعة الحوثي والأحكام الصادرة عنها، مشيرة إلى أن الأمم المتحدة وصفت محاكمات الحوثيين للتسعة مدنيين من أبناء محافظة الحديدة في 18 سبتمبر 2021 بأنها لم تحترم معايير المحاكمة العادلة.

وأضافت هيئة المختطفين أن استخدام القضاء في تصفية حسابات سياسية يشكل تهديدا للمحتجزين السياسيين، مطالبة بإجراء تحقيق دولي مستقل في انتهاكات حقوقهم، بما في ذلك الإخفاء القسري والتعذيب، داعية إلى بذل أقصى الجهود لمحاسبة المسؤولين عبر محاكم دولية لضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

وشددت على ضرورة إلغاء أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم غير الشرعية، والإفراج الفوري عن جميع المختطفين، وإنهاء ممارسات الاختطاف التعسفي.

من ناحية أخرى فقد أكثر من 40 مهاجراً إفريقياً في حادثة جديدة لانقلاب قارب قبالة سواحل محافظة تعز، جنوب غرب اليمن.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تغريدة على حسابها في منصة «إكس» أمس الخميس: «انقلب قارب يقل 45 لاجئاً ومهاجراً من القرن الإفريقي قبالة تعز، اليمن، الليلة الماضية، بسبب الرياح القوية والحمولة الزائدة».

وأضافت أنه حتى الآن لم يتم العثور سوى على 4 ناجين فقط، بينما لا يزال الـ41 الآخرون في عداد المفقودين، فيما «تواصل المفوضية ومنظمة الهجرة الدولية وبقية الشركاء العمل من أجل مساعدة الناجين وتلبية احتياجات الحماية».

وكان 49 مهاجراً قد لقوا حتفهم، بينهم 31 امرأة و6 أطفال، فيما فقد 140 آخرون، في حادثة مماثلة وقعت في يونيو الماضي، وذلك بعد انقلاب قارب في ساحل الغريف بمديرية رضوم التابعة لمحافظة شبوة، وكان على متنه 260 مهاجراً (115 صومالياً و145 إثيوبياً).

وأشارت المفوضية الأممية إلى أن هذه الحادثة هي الأحدث ضمن سلسلة الحوادث المميتة، فيما يعرف بـ«طريق الهجرة الشرقي»، حيث يخوض عشرات آلاف المهاجرين الأفارقة رحلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر الأحمر واليمن، هرباً من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، أو سعياً لفرص اقتصادية أفضل.

وكانت منظمة الهجرة الدولية قد قالت الشهر الماضي إنه على الرغم من المخاطر العديدة للطريق الشرقي، فإن عدد المهاجرين الذين يصلون كل عام إلى اليمن «تضاعف 3 مرات بين عامي 2021 و2023، إذ «ارتفع من نحو 27 ألف شخص إلى أكثر من 90 ألفاً».

الرئيسان الروسي والسوري يناقشان احتمال عقد اجتماع بين الأسد وأردوغان

الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والسوري بشار الأسد

«وكالات» : قال الكرملين أمس الخميس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ناقش مع نظيره السوري بشار الأسد مجموعة كبيرة من القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط منها احتمال عقد اجتماع بين الأسد والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

واجتمع بوتين، مع الأسد في الكرملين، بحسب ما أفادت به وسائل الإعلام الروسية، حيث استمر اللقاء قرابة 3 ساعات.

وذكر التلفزيون أن بوتين بحث مع الأسد «التصعيد» في الشرق الأوسط على خلفية الحرب بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس في قطاع غزة، والعلاقات الاقتصادية الثنائية.

وروسيا حليف أساسي لسوريا منذ تدخلها العسكري في النزاع في هذا البلد دعما للأسد عام 2015، كما أنه من المحتمل أن تقوم بدور وساطة لتخفيف حدة التوتر بين سوريا وتركيا. وأشار الرئيس الروسي إلى أن الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك سوريا، يتدهور.

ورحب بوتين بالأسد قائلا: «أنا سعيد جدا برؤيتك». وأضاف الرئيس الروسي: «لدينا الفرصة للحديث عن علاقتنا الثنائية، فنحن لم نر بعضنا البعض منذ فترة طويلة».

وقال بوتين خلال اجتماعه مع الرئيس السوري: «أنا مهتم جدا برأيكم حول تطورات الأوضاع في المنطقة».

وأضاف الرئيس الروسي «للأسف، (الوضع في الشرق الأوسط) يميل إلى التفاقم وهذا ينطبق أيضا بشكل مباشر على سوريا»، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

الأردن : حل مجلس النواب تمهيداً لإجراء الانتخابات

«وكالات» : أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس الخميس، مرسوماً ملكياً بحل مجلس النواب، اعتباراً من أمس الخميس.

وحددت الهيئة المستقلة للانتخاب يوم العاشر من سبتمبر المقبل يوماً للاقتراع في انتخابات مجلس النواب العشرين في تاريخ الأردن.

وقال أستاذ القانون الدستوري، ليث نصراوين إن حل مجلس النواب الأردني قبل موعد إجراء الانتخابات النيابية، يهدف لتحقيق المساواة بين المترشحين، خاصة أن هناك عدداً لا بأس به من النواب الحاليين سيترشحون للانتخابات المقبلة.

وأشار إلى أن حل مجلس النواب يضمن العدالة والمساواة وتحقيق الفرص بين المترشحين. ويأتي كذلك تكريساً للمادة 6/1 من الدستور، التي تنص على أن «الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم».

تايوان تشهد فيضانات وانهيارات أرضية جراء الإعصار «غيمي»

آثار الإعصار غيمي في تايوان

«وكالات» : ضرب الإعصار غيمي شمال تايوان أمس الخميس ما أسفر عن مقتل شخصين وحدوث فيضانات وغرق سفينة شحن قبل أن يتجه غرباً نحو الصين عبر مضيق تايوان حيث من المتوقع أن يتسبب في هطول المزيد من الأمطار الغزيرة.

وقالت الإدارة المركزية للأرصاد الجوية إن الإعصار وصل إلى اليابسة على الساحل الشمالي الشرقي لتايوان في إقليم ييلان الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش الأربعاء، وهو أقوى إعصار يضرب الجزيرة منذ ثماني سنوات وكان مصحوباً برياح عاصفة تصل سرعتها إلى 227 كيلومتراً في الساعة قبل أن تخف قوته.

وبحلول الساعة 04:15 بتوقيت غرينتش، كان غيمي في مضيق تايوان ليتجه إلى فوتشو في إقليم فوجيان الصيني.

وقالت شركة تايباور للكهرباء في تايوان إن الإعصار أدى إلى انقطاع الكهرباء عن نحو نصف مليون منزل لكنها عادت إلى معظمها الآن.

ومن المتوقع أن يؤدي الإعصار إلى هطول المزيد من الأمطار في أنحاء تايوان حيث تم أمس الخميس إغلاق المكاتب والمدارس والمؤسسات المالية لليوم الثاني على التوالي.

وقالت الحكومة التايوانية إن شخصين لاقيا حتفهما وأصيب 266 آخرون بسبب الإعصار. وعرضت قنوات التلفزيون التايوانية صوراً لشوارع غمرتها المياه في مختلف المدن والأقاليم.

وقال خبراء الأرصاد الجوية الصينيون إن الإعصار سيمر عبر إقليم فوجيان في وقت لاحق أمس الخميس قبل أن يتجه إلى الداخل ويتحرك تدريجياً بكثافة أقل نحو الشمال.

لكن الخبراء يتوقعون هطول أمطار غزيرة على العديد من المناطق أثناء توجهه شمالاً.

واستعد المسؤولون الحكوميون بالفعل للأمطار الغزيرة والفيضانات، وأصدروا تحذيرات لسكان إقليمي فوجيان وتشجيانغ الساحليين.

وكان هذا الإعصار قد اجتاح منطقة غرب المحيط الهادئ وأسفر عن مقتل 22 شخصاً في الفلبين في فيضانات وانهيارات أرضية.

أبو الغيط : هناك تهديد جوهري لمفهوم الشرق الأوسط

أحمد أبو الغيط

«وكالات» : في واقع عربي صعب ودقيق للغاية على كل المستويات، خرج الأمين العام لجامعة الدول العربية ببعض التصريحات الهامة المتعلقة بحرب غزة، ومخططات التهجير، وأزمة سد النهضة، وعن انسحاب جو بايدن من انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، خلال حوار أجراه ببرنامج «يحدث في مصر» المذاع على قناة «MBC مصر»، أن مصر أجهضت مخططات «الترانسفير»، أو تهجير الفلسطينيين الى سيناء، حيث استشرفت الأمر منذ البداية، ولفتت انتباه العالم إليه، وأعلنت رفضها القاطع للمخطط، حتى لو بشكل مؤقت، كما ربطت بين المخطط وتصفية القضية الفلسطينية من الأساس.

كما أكد أبو الغيط على أن القوى الكبرى في العالم العربي، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ومصر وغيرها من الدول الأخرى الفاعلة، قادرة على التأثير والضغط في ملفات المنطقة وأن تقول «لا» في وجه العالم، لأنها ترى أن هناك تهديدا جوهريا لمفهوم الشرق الأوسط، ومفهوم التأثير العربي فيه.

وحول المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وبالتحديد بين فتح وحماس، قال أبو الغيط إن الشعب الفلسطيني عليه أن يقرر أنه لن يقبل الاستمرار في هذا الوضع، ووضع جديد يجب أن يبزغ، ويختار جيل جديد من القيادات.

وفي الشأن الأمريكي، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه لم يندهش بانسحاب بايدن من السباق الرئاسي، وقال إنه التقى بايدن في شهر سبتمبر من العام الماضي، وقال «ظهر لي بمظهر يشير إلى أنه لا يستطيع أن يستمر طويلا في رئاسة أميركا».

وأضاف أبو الغيط «كان سرحان وكلامه غير متناسق، وكانت زوجته هي من تقود النقاش والحوار»، وأردف «بعدها توقعت التغيير، وأبلغت المعاونين أننا سنشهد تغييرا في الانتخابات الأمريكية».

كما تطرق أبو الغيط في حواره إلى أزمة سد النهضة، وقال إن هناك تهديدا على مياه النيل في مصر والسودان بسبب السد الإثيوبي، و أعرب عن استغرابه من عدم انزعاج المجتمع الدولي، بل وعدم إنصافه لمصر وقت لجوئها إلى مجلس الأمن بهذا الشأن ووصف الأمر بـ«المزعج»، وتساءل «هل يجب أن نذهب لمرحلة صراع مسلح لينتبه العالم؟».

الأمم المتحدة : 257 قتيلا إثر انزلاق التربة بإثيوبيا

«وكالات» : ارتفعت حصيلة انزلاق التربة الذي وقع الاثنين في منطقة يصعب الوصول إليها في جنوب إثيوبيا، إلى 257 قتيلا وقد تصل إلى 500 قتيل، وفق ما أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في تقرير الخميس.

وقال «أوتشا» في تقريره إن «عمليات الإغاثة ما زالت جارية» و«يحفر السكان بأياديهم العارية أو بالمعاول لعدم توافر خيارات أخرى».

وأضاف «من المتوقع أن ترتفع الحصيلة إلى 500 قتيل، استنادا إلى المعلومات التي قدمتها السلطات المحلية».

وكان مسؤول في منطقة جوفا بولاية جنوب إثيوبيا قال الاثنين إن ما لا يقل عن 50 شخصا لقوا حتفهم، فيما عمليات الإغاثة مستمرة.

وتقع منطقة غوفا الإدارية على بعد حوالي 450 كيلومترًا عن العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وتبعد عنها فترة 10 ساعات بالسيارة.

في وقت سابق، أشار مسكير ميتيكو، كبير الإداريين في منطقة وريدا الريفية في غيزي-غوفا التي شهدت انزلاقات التربة إلى أن «البحث عن ناجين وجثث جار».

وأظهرت صور نشرتها السلطات في منطقة غوفا سكانا تجمعوا عند سفح جبل يضم أشجارا وأعشابا انفصل عنه جزء كبير منه.

توقيف 7 أشخاص في بلجيكا للاشتباه بتخطيطهم لاعتداء إرهابي

الشرطة البلجيكية

«وكالات» : أوقف سبعة أشخاص أمس الخميس في بلجيكا للاشتباه بإعدادهم لهجوم «إرهابي»، على ما أفادت النيابة العامة الاتحادية، مشيرة إلى تنفيذ 14 مداهمة في أنحاء بلجيكا.

وقالت النيابة العامة في بيان «جميع الذين قبض عليهم يشتبه في مشاركتهم في نشاطات مجموعة إرهابية وتمويل الإرهاب والتحضير لهجوم إرهابي».

وقال المتحدث باسم النيابة العامة أرنو دوترومون لوكالة «فرانس برس»: «ليس لدينا أي تفاصيل في الوقت الحاضر حول المواقع أو الأهداف، لكن ما عثر عليه يحملنا على الاعتقاد بأنه كان يجري الإعداد لاعتداء».

ونفذت الشرطة البلجيكية 14 عملية دهم صباح الخميس، خصوصاً في مناطق ليبج (شرق) وأنتويرب (شمال) وغنت وسان جوس وكورتريك ومنين بناء على طلب قاض في مكافحة الإرهاب من أنتويرب (شمال) وفقا للنيابة العامة الاتحادية.

وتعرضت بلجيكا في العام 2016 لهجومَين انتحاريَين في مطارها وفي شبكة المترو أسفرا عن مقتل 32 شخصاً وإصابة المئات، ونفذتهما الخلية الإرهابية المسؤولة عن هجمات 13 نوفمبر 2015 في فرنسا التي خلّفت 130 قتيلاً.

وفي أكتوبر 2023، أطلق متطرف النار على مواطنَين سويديَين قدما لتشجيع فريقهما الوطني ضد بلجيكا، وأرداهما في أحد شوارع بروكسل. وتبنى تنظيم داعش الهجوم. وقتلت الشرطة المهاجم بالرصاص في اليوم التالي للجريمة المزدوجة التي صنّفت على أنها «إرهابية».